

تفسير الجلالين

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ^ج هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ^ج لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^ط فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

«يا أيها الناس» أي أهل مكة «اذكروا نعمة الله عليكم» بإسكانكم الحرم ومنع الغارات
عنكم «هل من خالق» من زائدة وخالق مبتدأ «غير الله» بالرفع والجر نعت لخالق لفظاً
ومحلاً، وخبر المبتدأ «يرزقكم من السماء» المطر «و» من «الأرض» النبات، والاستفهام
للتقرير، أي لا خالق رازق غيره «لا إله إلا هو فأنى تؤفكون» من أين تصرفون عن توحيد
مع إقراركم بأنه الخالق الرازق.